

## دراسة اقتصادية لانتاج الدقيق فى مصر

على عبد الرحمن على \*

### ١- مقدمة

يعد الخبز الناتج من دقيق القمح والذرة من المكونات الأساسية فى الوجبة الغذائية للمستهلك المصرى من منظور إستهلاكه من السعرات الحرارية، حيث يحصل الفرد المصرى على أكثر من ٦٠٪ من إحتياجاته اليومية من السعرات الحرارية من هذا المكون. ولهذا تحرص الدولة على توفير الخبز للمستهلك بالتكلفة التى تتناسب مع مستوى دخله، مما فرض عليها بالتالى دعم هذا المكون لضمان توفيره بالتكلفة التى تتناسب مع مستوى دخول الشريحة الكبيرة من السكان ذوى الدخل المنخفضة. ولضمان وصول دعم الخبز إلى مستحقيه، تسيطر الدولة ومن خلال الأجهزة المعنية لصناعة الطحن والخبز على تجميع وتوزيع الجانِب الأكبر من حبوب القمح سواء على وحدات الطحن المختلفة أو على وحدات صناعة رغيف الخبز. ويتم تنظيم الدولة لعملية توزيع الحبوب والدقيق الناتج عنها عن طريق تخصيص كميات مختلفة لكل من وحدات الطحن الموزعة على الجمهورية وفقاً لطاقتها الانتاجية ونوعية الدقيق المستهدف إنتاجه، حيث تسلم هذه الكميات الى المطاحن بأسعار مدعمة مقابل التزامها بتوزيع الدقيق الناتج على منتجى الخبز بأسعار محددة متفق عليها تشتمل فى مضمونها على قيمة الدعم المحدد، حيث تختلف هذه الأسعار باختلاف تكنولوجيا الانتاج بين المطاحن المختلفة، حيث يراعى فى هذه الأسعار إمكانية تحقيق فائض مالى يغطى تكاليف إنتاج الدقيق مع تحقيق عائد

\* د. على عبد الرحمن على : باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى مركز البحوث الزراعية.

مناسب على الاستثمار فى صناعة الطحن.

وعلى الرغم من ذلك كثيراً ما يثير أصحاب الاستثمار فى هذه الصناعة قضية تحقيق هذه الصناعة لخسائر، ومن ثم المطالبة بزيادة الهامش المحدد فيما بين أسعار تسلم الحبوب وأسعار الدقيق التى تلتزم بتسليمه لحساب الدولة إما الى المخازن أو المستودعات.

ولهذا تستهدف الدراسة الحالية دراسة إقتصاديات إنتاج دقيق القمح فى صناعة الطحن وفقاً لنوعية التكنولوجيا المستخدمة ووفقاً لنوعية الملكية والادارة والطاقة الانتاجية لوحدة الطحن المختلفة. وذلك بعد إستعراض الطاقة الانتاجية لصناعة الطحن ومعدلات استغلالهما. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفى مستعينه فى ذلك ببعض المؤشرات الحسابية البسيطة الى جانب استخدام بعض الأدوات الاحصائية لتحليل العلاقة بين تكلفة إنتاج الدقيق والمتغيرات المؤثرة فيهما. ولقد استندت الدراسة على البيانات المتاحة عن صناعة الطحن بالأجهزة المعنيه كشركات المطاحن ووزارة التجارة والتموين ووزارة قطاع الأعمال العام وبعض المتخصصين فى قطاع الطحن، الى جانب بيانات الاستبيان التى جمعت من عينة عشوائية من المطاحن بنوعيتها المختلفة.

## ٢- صناعة الطحن فى مصر:

١/٢ يشارك كل من قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص فى صناعة طحن الغلال بغرض إنتاج الدقيق اللازم لصناعة الخبز، وغيره من الصناعات الغذائية الأخرى. حيث بلغت أعداد المطاحن التابعة لقطاع الأعمال العام فى عام ١٩٩٨/٩٧، ١٣١ مطحن من الأحجام الكبيرة منها ٩٤ مطحناً تابعاً للشركة القابضة للمضارب والمطاحن، ٣٧ مطحناً تابعاً للشركة القابضة للصناعات الغذائية، وحيث توزع هذه المطاحن جغرافياً على ١٨ محافظة يتولى مسؤولياتها عدداً من الشركات التابعة لكل من الشركتين المشار إليهما، وذلك وفقاً لما هو مبين بالجدول رقم (١). ولقد بلغت مساهمات القطاع الخاص فى ملكية المطاحن التابعة لقطاع الأعمال العام خلال نفس العام سابق الذكر نسبة تراوحت ما بين ٤٠٪-٦١٪ بالنسبة لمجموعة المطاحن التابعة للشركة القابضة للمضارب والمطاحن، ونسبة بلغت ٤١٪ بالنسبة لمجموعة المطاحن التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية.

وإلى جانب مساهمة القطاع الخاص فى ملكية المطاحن التابعة لقطاع الأعمال العام هناك أيضاً ٤٣ مطحناً من الأحجام الكبيرة التابعة للقطاع الخاص بالإضافة الى ٥٢٢١ مطحن من الأحجام

جدول رقم (١)  
الطاقة الانتاجية للمطاحن التابعة لقطاع الأعمال العام فى ١٩٩٨/٩٧

(بالطن)

جملة	انتاج دقيق ٧٢٪		انتاج دقيق ٨٢٪		نسبة مساهمة القطاع الخاص (%)	الشركة	
	العدد	الطاقة اليومية	العدد	الطاقة اليومية			
٢٨٢٥	١٨	٥٠٠	١	٢٣٢٥	١٧	٪٦١	الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
٣٧٢٠	١٨	١٢٠٠	٤	٢٥٢٠	١٤	٪٦١	شركة مطاحن شرق الدلتا
٢٢٦٧	١٨	٧٥٠	٢	١٥١٧	١٦	٪٤٠	شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا
٢٥٩٥	١٦	٧٥٠	٢	١٨٤٥	١٤	٪٤٠	شركة مطاحن جنوب القاهرة
٣٦٦٦	٢٤	٦٠٠	٣	٣٠٦٦	٢١	٪٦١	شركة مطاحن شمال الاسكندرية
١٥٠٧٣	٩٤	٣٨٠٠	١٢	١١٢٧٣	٨٢		شركة مطاحن مصر العليا
							الاجمالي
٣٦٢٠	١٤	١٦٥٠	٤	١٩٧٠	١٠	٪٤١	الشركة القابضة للصناعات الغذائية
٣٠٧٠	٢٣	٦٠٠	٣	٢٤٧٠	٢٠	٪٤١	شركة مطاحن شمال القاهرة
٦٦٩٠	٣٧	٢٢٥٠	٧	٤٤٤٠	٣٠		شركة مطاحن مصر الوسطى
٢١٧٦٣	١٣١	٦٠٥٠	١٩	١٥٧١٣	١١٢		الاجمالي العام

المصدر:

وزارة التجارة والتموين ، بيانات غير منشورة ، يوليو ١٩٩٨<sup>(١)</sup>.

المتوسطة والصغيرة والموزعة جغرافياً على ريف وحضر الأقاليم المختلفة.

٢/٢ وتنوع تكنولوجيا الانتاج<sup>(٢)</sup> فى صناعة طحن الغلال، حيث وجود مطاحن الحجارة إلى جانب مطاحن السلندرات وطبعاً تصنف الأخيرة بدورها تبعاً لدرجة تطور الآلات والمعدات المستخدمة بها، إلى مطاحن السلندرات القديمة، ومطاحن السلندرات الحديثة. وتعد مطاحن الحجارة من الوسائل البدائية فى طحن الغلال، إلا أنها تمثل النسبة الغالبة بين أعداد المطاحن الموجودة فى مصر، حيث انخفاض تكلفة إنشاءها بالقياس الى تكلفة إنشاء مطاحن السلندرات التى تعتمد على استيراد آلاتها ومعداتنا من الخارج، ويتميز الدقيق الناتج عن استخدام مطاحن الحجارة بانخفاض نسبة الرطوبة به الى جانب وجود نسبة من حبيبات النشا المتهتكة، كما ترتفع به نسبة السن والردة، ولذلك تفضله المخابز البلدية فى انتاج رغيف العيش لما يتميز به من قدرة أكبر على إمتصاص الماء عند العجن، وبالتالي زيادة أعداد الأرغفة الناتجة من الكيلو جرام الواحد من الدقيق.

أما مطاحن السلندرات فهى تتميز بإمكانية التحكم الكامل فى عملية الطحن، وبالفصل الأمثل لمكونات الحبوب حيث لا تسمح بتسرب جزء من الدقيق الى النخالة أو جزء من النخالة الى الدقيق، وبالتالي انتاج دقيق عالى الجودة مع إنخفاض نسبة الفاقد فى الانتاج من الدقيق، إلى جانب امكانية فصل جنين القمح للاستفادة به فى صناعات أخرى، فضلاً عن ارتفاع درجة نظافة الدقيق الناتج.

٣/٢ وتقوم صناعة طحن الغلال فى مصر على إنتاج نوعين رئيسيين من الدقيق الأول منها مايسمى بالدقيق البلدى الذى يستخرج من الغلال المستخدمة بنسبة ٨٢٪ منها، أما النوع الثانى من الدقيق المنتج فهو مايسمى بالدقيق الفاخر حيث يستخرج بنسبة ٧٢٪ من الغلال المستخدمة. ويختص النوع الأول من هذه الدقيق بالدعم الحكومى لتكلفة انتاجه حيث استخدامه فى انتاج الخبز البلدى والذى تسعى الدولة الى توفيره لمجموع المستهلكين بأسعار مدعمة. ويصاحب إنتاج الدقيق فى هذه الصناعة إنتاج النخالة كنتائج ثانوى والتى تستخدم بدورها فى صناعة أعلاف الماشية والدواجن.

ويقوم على إنتاج النوعية الأولى من الدقيق حالياً (فى عام ١٩٩٨/٩٧) ١١٢ مطحناً من مطاحن قطاع الأعمال العام إلى جانب ٣٤ مطحناً من مطاحن القطاع الخاص الكبيرة الحجم، وغيرها من مطاحن القطاع الخاص المتوسطة والصغيرة الحجم. ويقدر الانتاج السنوى لمطاحن قطاع الأعمال

العام بما نسبته ٨٦٪ من إجمالي الانتاج من الدقيق البلدى المنتج من مختلف مطاحن القطاع العام والخاص. أما انتاج الدقيق الفاخر فيقوم على انتاجه ١٩ مطحناً من مطاحن قطاع الأعمال العام إلى جانب ٩ مطاحن كبيرة تابعة للقطاع الخاص، والبعض الآخر من المطاحن الصغيرة والمتوسطة الحجم.

ومع زيادة أعداد مطاحن الحجارة بين المطاحن الموجودة فى صناعة الطحن، فمن الطبيعى أن تكون تكنولوجيا الانتاج المتضمنة فى هذه النوعية من المطاحن هى السائدة الاستخدام فى انتاج الدقيق، حيث تستخدم مطاحن الحجارة فى انتاج مايقرب من ٣, ٦٢٪ من إجمالي انتاج قطاع الأعمال العام من الدقيق البلدى فى ١٩٩٨/٩٧ على حين تمثل الكميات المنتجة منه عن طريق مطاحن السلندرات القديمة مانسبته ١, ٣٠٪. أما مطاحن السلندرات الحديثة فقد استخدمت فى انتاج مايقرب من ٦, ٧٪ من اجمالى انتاج هذا القطاع من هذه النوعية من الدقيق وذلك على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢).

٤/٢ وتختلف القدرات الإنتاجية لمطاحن الغلال الموجودة فى هذه الصناعة باختلاف نوعيتها وأحجامها، حيث تتراوح الطاقة الإنتاجية لمطحن الحجارة ما بين ١٠-٢٠٠ طن قمح فى اليوم حسب حجم المطحن، على حين تصل الطاقة الإنتاجية لمطحن السلندرات إلى مايقرب من ١٥٠-٥٠٠ طن قمح/ فى اليوم تبعاً لحجم المطحن. وبالنسبة لمطاحن قطاع الأعمال العام فتقدر الطاقة الإنتاجية الكلية للأعداد القائمة منها فى عام ١٩٩٨/٩٧ بما يقرب من ٢١, ٨ ألف طن قمح يومياً وبمتوسط يبلغ نحو ١, ١٦٦ طن يومياً للمطحن الواحد، وإن اختلفت القدرات الإنتاجية للمطاحن المستخدمة فى انتاج الدقيق البلدى عن القدرات الإنتاجية للمطاحن المستخدمة فى انتاج الدقيق الفاخر، حيث تقدر الطاقة الإنتاجية الكلية لمطاحن القطاع العام المستخدمة فى انتاج الدقيق البلدى بنحو ٧, ١٥ ألف طن/يوم وبمتوسط يبلغ نحو ٣, ١٤٠ طن/يوم للمطحن الواحد. أما الطاقة الإنتاجية الكلية لمطاحن نفس القطاع والمستخدمه فى إنتاج الدقيق الفاخر فتقدر بنحو ١, ٦ ألف طن/يوم وبمتوسط يبلغ نحو ٤, ٣١٨ طن /يوم للمطحن الواحد منها، وعلى نحو مايشير إليه ضمناً الجدول رقم (١) المشار إليه من قبل.

### ٣- عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إختيار عينة عشوائية من المطاحن ممثلة لنوعيات المطاحن التى

## جدول رقم (٢)

انتاج الدقيق البلدى بمطاحن قطاع الاعمال حسب نوعية المطحن فى ١٩٩٨/٩٧

(الكية : الف طن)

جملة	مطاحن سلندرات حديثة		مطاحن سلندرات قديمة		مطاحن حجارة		الشركة	
	انتاج دقيق ٨٢٪		انتاج دقيق ٨٢٪		انتاج دقيق ٨٢٪			
	الكمية	٪	الكمية	٪	الكمية	٪		
١١,٩	٥٨٨,٧٤	٤٢,٦	١٦٠,٨٨	١٣,٣	١٩٩,٢٧	٧,٤	٢٢٨,٥٩	شمال القاهرة
١٠,٠	٤٩٧,٧٠	-	-	١٤,١	٢١١,٢٩	٩,٣	٢٨٧,٤١	جنوب القاهرة والجيزة
٨,٤	٤١٦,٠١	٠,٨	٢,٨٧	١٣,٢	١٩٧,٣٠	٧,٠	٢١٥,٨٤	الاسكندرية
١٥,٨	٧٨٤,٠٨	-	-	١٨,٩	٢٨٢,٠	١٦,٣	٥٠٢,٠٨	وسط وغرب الدلتا
١٨,٢	٩٠٠,٦٢	١٣,٩	٥٢,٣٥	١٧,٤	٢٥٩,٧١	١٩,١	٥٨٨,٥٦	شرق الدلتا
١٥,٧	٧٧٦,٩٠	٢٣,٩	٩٠,١٤	٨,٧	١٣٠,٤٥	١٨,٠	٥٥٦,٣١	مصر الوسطى
٢٠,٠	٩٩٣,٨٩	١٨,٨	٧١,٠	١٤,٣	٢١٤,٠٢	٢٣,٠	٧٠٨,٨٧	مصر العليا
١٠٠	٤٩٥٧,٩٤	٧,٦	٣٧٧,٢٤	٣٠,١	١٤٩٤,٠٤	٦٢,٣	٣٠٨٦,٦٦	الاجمالى

المصدر:

وزارة التجارة والتموين ، بيانات غير منشورة ، ١٩٧٢-١٩٩٨

تعمل وتنتج، وكذلك لنوع ملكيتها وأحجامها، ونوعية إنتاجها من الدقيق، حيث بلغ حجم العينة المختارة ١٥٥ مطحناً منها ٢٨ مطحناً تابعاً لقطاع الأعمال العام، ١٢٧ مطحناً تابعاً للقطاع الخاص، وتشتمل هذه العينة على ١٤٠ مطحناً من مطاحن الحجارة، منها ١٢٤ مطحناً تابعاً للقطاع الخاص، ١٦ مطحناً من مطاحن قطاع الأعمال العام. أما مطاحن السلندرات بالعينة فيبلغ عددها ١٥ مطحناً منها ٣ مطاحن تابعة للقطاع الخاص، ١٢ مطحناً تابعاً لقطاع الأعمال العام. وتصنف العينة المختارة من المطاحن حسب نوعية إنتاجها من الدقيق إلى ١٤٣ مطحناً تعمل في إنتاج الدقيق البلدى منها ١٢٤ مطحناً تابعاً للقطاع الخاص، ١٩ مطحناً تابعاً لقطاع الأعمال العام. أما المطاحن التي تعمل في إنتاج الدقيق الفاخر بالعينة المختارة فيبلغ عددها ١٢ مطحناً منها ٣ مطاحن تابعة للقطاع الخاص، ٩ مطاحن تابعة لقطاع الأعمال العام.

#### ٤- نتائج الدراسة:

١/٤ إستثمارات الوحدة من المطاحن: يختلف حجم الاستثمارات الموجهة لإنشاء المطحن في مجتمع العينة باختلاف نوعيته وتكنولوجيا الإنتاج، وباختلاف الطاقة الانتاجية الكلية للمطحن، وماقد يرتبط بها من متغيرات أخرى مثل الحاجة الى وجود المخازن أو وسائل النقل من عدمه. حيث تشير نتائج العينة إلى أن متوسط التكلفة الإستثمارية للمطحن من مطاحن القطاع العام تبلغ نحو ١٠,٥٩١ مليون جنيه، على حين تبلغ نفس التكلفة نحو ٤,٥٧٦ مليون جنيه في المتوسط للمطحن من مطاحن القطاع الخاص ذات الطاقات الانتاجية الكبيرة. أما مطاحن القرى الكبيرة فيبلغ متوسط التكلفة الاستثمارية للمطحن منها نحو ٤,٧٤٨ ألف جنيه، كما تنخفض هذه التكلفة في حالة مطاحن القرى الصغيرة لتصل إلى نحو ٠,٦٠٧ ألف جنيه في المتوسط للمطحن الواحد منها. وإذا كانت هذه النتائج تشير إلى انخفاض التكلفة الاستثمارية للمطحن من مطاحن القطاع الخاص عنه بالنسبة للتكلفة الاستثمارية للمطحن من مطاحن قطاع الأعمال العام، فإن ذلك ما يرجع في جانب كبير منه إلى صغر الطاقة الانتاجية للمطحن من مطاحن القطاع الخاص خاصة تلك الموجودة في القرى عنه بالنسبة للطاقة الانتاجية للمطحن من مطاحن قطاع الأعمال العام، وكذلك أيضاً فإن أغلب مطاحن القطاع الخاص هي من نوع مطاحن الحجارة ذات التكلفة الاستثمارية الأقل بالقياس إلى التكلفة الاستثمارية لمطاحن السلندرات التي تشكل النسبة الغالبة لمطاحن قطاع الأعمال العام، ولنفس هذه الأسباب أيضاً يلاحظ اختلاف هيكل التكلفة الإستثمارية للمطحن فيما بين مطاحن قطاع

الأعمال العام من ناحية، ومطاحن القطاع الخاص من ناحية أخرى، كما يلاحظ أيضا اختلاف هيكل التكلفة الاستثمارية للمطحن من مطاحن القطاع الخاص باختلاف طاقته الانتاجية، ومراكز توطيئها. حيث تشكل تكلفة معدات الطحن وملحقاتها نحو ٣,٨٨٪ من إجمالي التكلفة الاستثمارية للمطحن من قطاع الأعمال العام، على حين تمثل تكلفة هذه المعدات نحو ٧,٤٤٪ من إجمالي التكلفة الإستثمارية للمطحن في حالة مطاحن القطاع الخاص الكبيرة نظراً لانخفاض تكلفة هذا المكون في حالة مطاحن القطاع الخاص التي يسود بينها استخدام مطاحن الحجارة المنخفضة التكلفة، وذلك على عكس مطاحن قطاع الأعمال العام التي يسود بينها استخدام مطاحن السلندرات ذات التكلفة المرتفعة. أما تكلفة شون وصوامع التخزين فتشكل نسبة بلغت نحو ٨,٨٪، ١,٨٪ من متوسط التكلفة الكلية للمطحن في حالة كل من مطاحن قطاع الأعمال العام، ومطاحن القطاع الخاص الكبيرة على الترتيب، كما يلاحظ ارتفاع الوزن النسبي لتكلفة وسائل النقل في إجمالي التكلفة الاستثمارية للمطحن في حالة مطاحن القطاع الخاص الكبيرة عنه في حالة مطاحن قطاع الأعمال العام، وهو مايفسر بزيادة درجة اعتماد مطاحن القطاع الخاص على وسائل النقل الخاصة بها في نقل وتوزيع الحبوب وانتاجها من الدقيق عنه في حالة مطاحن قطاع الأعمال العام التي قد تعتمد على تأجير وسائل النقل من الغير خاصة في مرحلة نقل الحبوب الى المطاحن. أما مطاحن القطاع الخاص بالقرى فيلاحظ أن تكلفة معدات الطحن وملحقاتها تشكل النسبة الغالبة من اجمالي التكلفة الاستثمارية للمطحن حيث تمثل تكلفة هذا المكون نحو ٩٠٪ من اجمالي التكلفة الاستثمارية للمطحن ثم يليها من حيث الأهمية تكلفة وحدات التخزين ثم تكلفة وسائل النقل، على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٣)، وحيث يفسر ذلك يضعف حاجة هذه المطاحن الى وحدات تخزين ذات سعة كبيرة إلى جانب غياب الحاجة إلى وسائل النقل حيث يسود تحمل المتعاملين مع هذه النوعية من المطاحن (ويحكم توطئها في المناطق الريفية) لمسئولية نقل الحبوب، ونواتج الطحن الى ومن المطحن.

٢/٤ تمويل التكلفة الإستثمارية: تبين نتائج العينة أن التكلفة الإستثمارية لمطاحن قطاع الأعمال العام تمول جميعها عن طريق الشركة القابضة المالكة لها، على حين تمول التكلفة الإستثمارية لمطاحن القطاع الخاص عن طريق التمويل الذاتي للمالكين الى جانب الاقتراض من البنوك، وإن اختلفت نسبة التمويل الذاتي، والتمويل عن طريق الاقتراض باختلاف حجم هذه المطاحن، حيث بلغت نسبة التمويل الذاتي نحو ٥٦٪ في حالة مصانع القطاع الخاص الكبيرة، وتزداد هذه النسبة لتصل



## جدول رقم (٣)

## متوسط التكلفة الاستثمارية للمطحن فى مجتمع العينة

(القيمة : الف جنيه)

مطاحن القرى الصغيرة	مطاحن القرى الكبيرة	مطاحن القطاع الخاص	مطاحن قطاع الاعمال العام	نوع المطحن	
				الاستثمارات	
٥٤٥,٦	٦٦٩,٨	٢٠٤٤,٨	٩٣٤٧,٦	القيمة	معدات الطحن
٨٩,٩	٨٩,٥	٤٤,٧	٨٨,٣	%	
٤٠,٨	٦١,٨	٣٧٢,٠	٩٣٠,٣	القيمة	وحدات التخزين
٦,٧	٨,٣	٨,١	٨,٨	%	
١٦,٢	٦,٣	٢١٥٤,٢	٣١١,٤	القيمة	وسائل النقل
٢,٧	٠,٨	٤٧,١	٢,٩	%	
٤,٤	١٠,٥	٥,٨	١,٣	القيمة	الارض
٠,٧	١,٤	٠,١	-	%	
٦٠٧,٠	٧٤٨,٤	٤٥٧٦,٨	١٠٥٩٠,٦	القيمة	الاجمالى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	%	

المصدر:

جمعت وحسبت من عينه الدراسة

الى نحو ٩٥٪ ، ٩٧٪ فى حالة كل من مطاحن القرى الصغيرة والكبيرة على التوالى. ويعد بنك التنمية والائتمان الزراعى هو المصدر الوحيد لمنح القروض اللازمة لمطاحن القطاع الخاص بالقرى، أما مطاحن القطاع الخاص الكبيرة فتعتمد فى الحصول على القروض اللازمة لها على البنوك الحكومية والتجارية إلى جانب بنك التنمية والائتمان الزراعى، حيث حصلت هذه النوعية من المطاحن فى مجتمع العينة على نحو ٤٠٪ من القروض المقدمة لها من بنك التنمية والائتمان الزراعى، كما حصلت على نحو ٢٠٪، ٤٠٪ من القروض الممنوحة لها عن طريق كل من البنوك الحكومية، والبنوك التجارية الخاصة على الترتيب.

٣/٤ الطاقة الانتاجية: تبين نتائج العينة أن متوسط الطاقة الانتاجية الكلية للمطحن فى مجتمع العينة تبلغ نحو ١٩٢,٤ طن قمح/يوم فى حالة مطاحن قطاع الأعمال العام وتزداد هذه الطاقة فى حالة مطاحن القطاع الخاص الكبيرة لتصل إلى نحو ٤,٢٣٠ طن قمح/يوم. أما مطاحن القرى فيبلغ متوسط الطاقة الانتاجية الكلية للمطحن منها نحو ٣٤ طن قمح/يوم، ١٣ طن قمح/يوم فى حالة كل من المطاحن الكبيرة، والمطاحن الصغيرة على الترتيب. أما بالنسبة للطاقة الانتاجية الفعلية المستغلة فتبلغ فى المتوسط نحو ١٦٩,٣ طن/يوم ونسبة ٨٨٪ من الطاقة الانتاجية الكلية فى حالة مطاحن قطاع الأعمال العام، كما بلغت نحو ٤,١٢٤ طن / يوم ونسبة ٥٤٪ من الطاقة الانتاجية الكلية فى حالة مطاحن القطاع الخاص الكبيرة. أما مطاحن القرى بنوعها الكبيرة والصغيرة فتبلغ الطاقة الانتاجية الفعلية المستغلة بها نحو ٣٠٪ من الطاقة الانتاجية الكلية لهذه المطاحن، وعلى نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٤).

وإذا كانت النتائج السابقة تشير إلى ارتفاع نسبة الطاقة الانتاجية المستغلة إلى الطاقة الانتاجية الكلية فى حالة مطاحن القطاع العام عنه فى حالة مطاحن القطاع الخاص فإن ذلك ما يمكن تفسيره بزيادة الحصص التى تخصصها الدولة لمطاحن القطاع العام عن تلك الحصص التى تخصصها لمطاحن القطاع الخاص. كذلك أيضا تشير هذه النتائج الى وجود طاقات انتاجية عاطلة (غير مستغلة) كبيرة فى صناعة الطحن خاصة بين مطاحن القطاع الخاص مما يتوقع معه أن يكون لذلك تأثيراته السلبية على تكلفة الانتاج بها. كذلك أيضا من الملاحظ غياب التناسب فيما بين الطاقة الانتاجية الكلية للمطحن، والتكلفة الاستثمارية مع اختلاف نمط الملكية، ومراكز توطين هذه المطاحن. فمطاحن القطاع الخاص الكبيرة والتى يمثل متوسط التكلفة الاستثمارية للمطحن منها نحو ٤٣,٢٪

## جدول رقم (٤)

الطاقة الكلية والطاقة الفعلية المستغلة بالمطاحن المختلفة فى مجتمع العينة عام ١٩٩٨/٩٧

(طن/ يوم)

نوع المطحن	الطاقة الكلية	الطاقة الفعلية	معدل الاداء (٪)
مطاحن قطاع الاعمال العام	١٩٢,٤	١٦٩,٣	٨٨
مطاحن القطاع الخاص	٢٣٠,٤	١٢٤,٤	٥٤
مطاحن القرى الكبيرة	٣٤,٠	١٠,٢	٣٠
مطاحن القرى الصغيرة	١٣,٠	٣,٩	٣٠

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

من متوسط التكلفة الاستثمارية للمطحن من مطاحن قطاع الأعمال العام، يبلغ متوسط الطاقة الانتاجية الكلية منها نحو ١٢٠٪ من متوسط الطاقة الانتاجية للمطحن من مطاحن القطاع العام. كما أن مطاحن القرى الكبيرة التى يمثل متوسط التكلفة الاستثمارية للمطحن منها نحو ٧,١٪ من متوسط التكلفة الاستثمارية للمطحن من مطاحن القطاع العام، يبلغ متوسط طاقتها الانتاجية الكلية مانسبته ١٧,٦٪ من الطاقة الانتاجية الكلية للمطحن من مطاحن قطاع الأعمال العام، وهو مايشير فى مضمونه إلى ارتفاع التكلفة الاستثمارية لمطاحن القطاع العام مقارنة بطاقتها الانتاجية عنه فى حالة مطاحن القطاع الخاص، مما قد يعزى إلى نفس الأسباب المشار إليها من قبل.

٤/٤ تكلفة التشغيل: تختلف التكلفة الإجمالية السنوية (أو اليومية) لتشغيل المطاحن من مطحن الى آخر تبعاً لإختلاف طاقتها الانتاجية الكلية أو المستغلة من ناحية، إلى جانب اختلاف نوعية الملكية وكفاءة الادارة، ونوعية المطحن من ناحية أخرى. ولهذا فقد أستندت الدراسة فى مقارناتها لتكلفة التشغيل بين المطاحن المختلفة على تقدير متوسط تكلفة التشغيل للطن من الحبوب المستخدمة فى انتاج الدقيق حسب نوعية المطحن وملكيته وحسب نوعية الدقيق المنتج، وتبين نتائج الدراسة لمجتمع العينة أن متوسط تكلفة التشغيل بالنسبة للطن من الحبوب المستخدمة يبلغ نحو ١٦,٩ جنيه فى ١٩٩٨/٩٧ مع وجود تباين واضح بين متوسط تكلفة التشغيل للطن فى حالة مطاحن قطاع الأعمال العام، وبين نفس المتوسط فى حالة مطاحن القطاع الخاص، حيث يبلغ متوسط تكلفة التشغيل للطن بمطاحن قطاع الأعمال العام نحو ٢٣,٩ جنيه على حين يبلغ هذا المتوسط نحو ١٥,٣ جنيه فى حالة مطاحن القطاع الخاص، أى بنسبة تبلغ نحو ٦٤٪ تقريباً من متوسط تكلفة التشغيل للطن فى حالة مطاحن قطاع الأعمال العام.

أما بالنسبة لتقديرات متوسط تكلفة التشغيل، وفقاً لنوعية المطحن فتشير نتائج الدراسة إلى أنها تبلغ نحو ٢٤,٨ جنيه للطن في حالة مطاحن السلندرات على حين تبلغ نحو ١٦,٠ جنيه للطن في حالة مطاحن الحجارة، أي بما يعادل نحو ٦٤,٥٪ من متوسط تكلفة التشغيل في مطاحن السلندرات. وتتباين تكلفة تشغيل كلا النوعين من المطاحن فيما بين قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص حيث تنخفض تكلفة تشغيل مطاحن الحجارة بالقطاع الخاص عن تكلفة تشغيل نفس المطاحن بقطاع الأعمال العام حيث بلغ متوسط تكلفة التشغيل لهذه النوعية من المطاحن نحو ١٤,٩ جنيه للطن بالقطاع الخاص، وبما يعادل نحو ٥٩,٨٪ من متوسط تكلفة التشغيل لهذه النوعية من المطاحن بقطاع الأعمال العام والتي بلغت نحو ٢٤,٩ جنيه للطن. أما بالنسبة لمطاحن السلندرات فترتفع تكلفة تشغيلها بالقطاع الخاص عنه في حالة قطاع الأعمال العام، حيث بلغ متوسط تكلفة تشغيل هذه النوعية من المطاحن نحو ٣٠,٨ جنيه للطن بالقطاع الخاص، على حين بلغ نفس المتوسط نحو ٢٤,٩ جنيه للطن في حالة مطاحن السلندرات بقطاع الأعمال العام، أي بما يعادل ٨١٪ من متوسط تكلفة التشغيل لنفس نوعية المطاحن بالقطاع الخاص، وذلك حسب ما هو مبين بالجدول رقم (٥).

وبالنسبة لمتوسط تكلفة التشغيل حسب نوعية الدقيق المنتج على مستوى مجتمع العينة فتشير نتائج الدراسة إلى أنها تبلغ نحو ٢٨,٥ جنيه للطن بالنسبة للدقيق الفاخر (٧٢٪) ونحو ١٥,٩ جنيه للطن من الدقيق البلدى (٨٢٪). كما يلاحظ كذلك تباين تكلفة التشغيل في حالة كلا النوعين من الدقيق فيما بين كل من مطاحن القطاع الخاص، وقطاع الأعمال العام، حيث بلغ متوسط تكلفة الطن من الدقيق البلدى نحو ٢٢,٨ جنيه بمطاحن قطاع الأعمال العام، على حين بلغ نفس المتوسط لهذه النوعية من الدقيق بمطاحن القطاع الخاص نحو ١٤,٩ جنيه أي ما يعادل ٦٥,٤٪ من متوسط التكلفة بمطاحن قطاع الأعمال العام. أما بالنسبة للدقيق الفاخر فيبلغ متوسط تكلفة التشغيل للطن المنتج منه نحو ٣٠,٨، ٢٧,٨، ٨، جنيه في كل من مطاحن قطاع الأعمال العام والخاص على الترتيب وعلى نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٦).

أما بالنسبة للوزن النسبي لكل من عناصر تكلفة التشغيل في التكلفة الإجمالية لتشغيل المطاحن بمجتمع العينة فتشير النتائج إلى أن تكلفة العمل البشرى في هذه الصناعة تأتي في المرتبة الأولى حيث تمثل نحو ٣١,٤٪ من إجمالي تكلفة التشغيل ثم يليها في ذلك تكلفة الصيانة حيث

تمثل نحو ٢٧,٢٪ من تكلفة التشغيل ثم أتى بعد ذلك وفي المرتبة الثالثة تكلفة الطاقة والتي تمثل نحو ١١,٨٪ من تكلفة التشغيل. أما قسط الإهلاك السنوي فيمثل نحو ٧,٧٪ من إجمالي تكلفة التشغيل، وقائمه في ذلك تكلفة النقل التي تمثل نفس النسبة. أما المصروفات الأخرى فتشكل مانسبته ١١,٨٪ من إجمالي تكلفة التشغيل، على حين تمثل تكلفة الضريبة السنوية نحو ٢,٤٪ منها. ويختلف الوزن النسبي لكل من عناصر التشغيل في التكلفة الإجمالية للتشغيل في هذه الصناعة باختلاف تكنولوجيا الانتاج المستخدمة، حيث تأتي تكلفة العمل البشري في المرتبة الأولى في إجمالي تكلفة تشغيل مطاحن السلندرات وينسبة تبلغ نحو ٤٧,٦٪ منها، وعلى حين تأتي تكلفة العمل البشري في المرتبة الثانية في إجمالي تكلفة تشغيل مطاحن الحجارة وينسبة تبلغ نحو ٢٨,٨٪ منها، وحيث تأتي تكلفة الصيانة في المرتبة الأولى في التكلفة الإجمالية لتشغيل مطاحن الحجارة، وبينما تأتي في المرتبة الثانية من تكلفة تشغيل مطاحن السلندرات. كذلك أيضاً يتباين الوزن النسبي لكل من العناصر الأخرى للتكلفة في إجمالي تكلفة التشغيل فيما بين مطاحن الحجارة ومطاحن السلندرات على النحو المبين بالجدول رقم (٧).

كذلك أيضاً يختلف الوزن النسبي لكل من عناصر تكلفة التشغيل في التكلفة الإجمالية للتشغيل فيما بين قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص حيث تأتي تكلفة العمل البشري في المرتبة الأولى في إجمالي تكلفة التشغيل في مطاحن قطاع الأعمال العام وينسبة تبلغ نحو ٥٣,٥٪ منها، ثم يليها في ذلك وعلى التوالي كل من تكلفة الطاقة ثم تكلفة الصيانة وينسبة تبلغ نحو ١٦,٧٪/١٤,٦٪ من إجمالي تكلفة التشغيل بهذا القطاع. أما في حالة القطاع الخاص فتأتي تكلفة الصيانة في المرتبة الأولى في التكلفة الإجمالية للتشغيل بهذا القطاع، وينسبة تبلغ نحو ٣٢,٠٪ منها ثم يليها في ذلك تكلفة العمل البشري وينسبة تبلغ نحو ٢٣,٥٪ من إجمالي تكلفة التشغيل في هذا القطاع. وكذلك أيضاً يتباين الوزن النسبي لكل من عناصر التكلفة الأخرى في إجمالي تكلفة التشغيل بكلتا القطاعين على النحو المبين بنفس الجدول السابق الذكر.

إن في العرض السابق لمتوسطات تكلفة التشغيل في كل من مطاحن القطاع الخاص، وقطاع الأعمال العام تعكس ارتفاع تكلفة التشغيل في مطاحن القطاع العام عن تكلفة التشغيل في مطاحن القطاع الخاص، كما يشير كذلك الى ارتفاع تكلفة التشغيل في مطاحن السلندرات بالقطاع الخاص عن تكلفة تشغيل مطاحن الحجارة داخل هذه القطاع، مع تماثل تكلفة التشغيل لكلا النوعين من

## جدول رقم (٥)

متوسط تكلفة التشغيل حسب ملكية المطحن . ونوعيته في مجتمع العينة في عام ١٩٩٨/٩٧  
(جنيه :طن/قمح)

جملة			قطاع خاص			قطاع أعمال			ملكية ونوعية المطحن عناصر التكلفة
جملة	سندرات	حجارة	جملة	سندرات	حجارة	جملة	سندرات	حجارة	
٥.٣	١١.٨	٤.٦	٣.٦	١٢.٦	٣.٤	١٢.٨	١١.٦	١٣.٨	١- عمل بشري
٤.٦	٤.٠	٤.٧	٤.٩	٥.٤	٤.٩	٣.٥	٣.٧	٣.٣	٢- صيانة
١.٣	١.٠٨	١.٣	١.٢	٢.٦	١.٢	١.٧	١.٦	١.٨	٣- اهلاك
١١.٢	١٧.٦	١٠.٦	٩.٧	٢٠.٦	٩.	١٨.٠	١٦.٩	١٨.٩	جملة
٢.٠	٣.٧	١.٨	١.٥	٤.٧	٢.٤	٤.٠	٣.٤	٤.٥	٤- طاقة
١.٣	٠.٢	١.٤	١.٦	٠.٢	١.٦	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٥- نقل
٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٢	٠.٤	٠.٥	٠.٤	٠.٦	٦- ضرائب
٢.٠	٢.٩	١.٨	٢.١	٥.١	٢.٠	١.٢	٢.٤	٠.٧	٧- اخرى
٥.٧	٧.٢	٥.٤	٥.٦	١٠.٢	٥.٤	٥.٩	٦.٤	٦.٠	جملة
١٦.٩	٢٤.٨	١٦.٠	١٥.٣	٣٠.٨	١٤.٩	٢٣.٩	٢٣.٣	٢٤.٩	الاجمالي

المصدر:

جمعت وحسبت من غينه الدراسة

## جدول رقم (٦)

متوسط تكلفة التشغيل حسب نوعية الدقيق المنتج فى مطاحن قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص  
فى مجتمع العينة عام ١٩٩٨/٩٧ ( جنيه / طن )

جملة	دقيق بلدى (٧٢٪)			دقيق بلدى (٨٢٪)			نوع الدقيق عناصر التكلفة
	جملة	قطاع خاص	قطاع عام	جملة	قطاع خاص	قطاع عام	
٥,٣	٩,٠	١٢,٦	٧,٨	٤,٦	٣,٤	١٢,٨	١- عمل بشرى
٤,٦	٦,٨	٥,٤	٧,٣	٤,٦	٤,٩	٢,٨	٢- صيانة
١,٣	١,٥	٢,٦	١,١	١,٣	١,٢	١,٨	٣- اهلاك
١١,٢	١٧,٣	٢٠,٦	١٦,٢	١٠,٥	٩,٥	١٧,٤	جملة
٢,٠	٥,٧	٤,٧	٦,٠	١,٦	١,٤	٣,٢	٤- طاقة
١,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٢	١,٤	١,٦	٠,٢	٥- نقل
٠,٤	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٦- ضرائب
٢,٠	٥,٢	٥,١	٥,٣	٢,٠	٢,٠	١,٦	٧- اخرى
٥,٧	١١,٢	١٠,٢	١١,٦	٥,٤	٥,٤	٥,٤	جملة
١٦,٩	٢٨,٥	٣٠,٨	٢٧,٨	١٥,٩	١٤,٩	٢٢,٨	الاجمالى

المصدر:

جمعت وحسبت من عينة الدراسة

المطاحن بقطاع الأعمال العام. ويمكن ارجاع انخفاض تكلفة التشغيل فى مطاحن القطاع الخاص عنه فى مطاحن قطاع الأعمال العام من ناحية إلى اعتماد القطاع الخاص على تكنولوجيا مطاحن الحجارة بنسبة كبيرة، والتي تتميز بانخفاض تكلفة تشغيلها بالقياس الى تكلفة تشغيل مطاحن السلندرات والتي يعتمد عليها ونسبة كبيرة قطاع الأعمال العام. ومن ناحية أخرى فإن انخفاض تكلفة العمل البشرى فى مطاحن القطاع الخاص تعد من العوامل المسئولة أيضا عن انخفاض تكلفة التشغيل داخل هذا القطاع عن تكلفة التشغيل بمطاحن قطاع الأعمال العام والتي يرتفع بها تكلفة العمل البشرى ووزنها النسبى فى إجمالى تكلفة التشغيل بهذا القطاع، وهو ما قد يترجم بزيادة أعداد العمالة المشتغلة فى هذه الصناعة داخل هذا القطاع أو الى ارتفاع أجورها أو لكلا العاملين معا بسبب الالتزام بعدم الاستغناء عن فائض العمالة بها.

إن انخفاض متوسط تكلفة التشغيل للطن فى صناعة الطحن بالقطاع الخاص عن مثيلتها فى مطاحن قطاع الأعمال فى مجتمع العينة، على الرغم من تشغيل مطاحن القطاع الخاص بطاقة انتاجية أقل عن طاقتها الانتاجية الكلية ونسبة كبيرة بالقياس الى غيرها من مطاحن قطاع الأعمال العام (وعلى نحو ماسبق الإشارة إليه) تعد من المؤشرات التي تشير الى ارتفاع كفاءة التشغيل لمطاحن القطاع الخاص عن كفاءة تشغيل المطاحن بقطاع الأعمال العام، كما تعكس فى نفس الوقت إمكانية تخفيض تكلفة التشغيل بهذه الصناعة عن المستويات الحالية ومن ثم إمكانية تحقيقها لأرباح أعلى مع زيادة الطاقة الانتاجية المستغلة من الطاقة الانتاجية الكلية لأعداد المطاحن المتاحة حالياً داخل هذه الصناعة سواء فى القطاع الخاص أو العام. (جدول رقم ٨).

٥/٤ نظام تسويق المنتج وتحديد الأسعار: تعمل المطاحن التي تقوم على إستخراج الدقيق البلدى المدعم بنظام التعاقد المباشر مع وزارة التجارة والتموين، فوفقاً لهذه التعاقدات تتولى وزارة التجارة والتموين تدبير إحتياجات المطاحن المتعاقدة معها وفقاً لحصص محددة، وبأسعار محددة متفق عليها، وفى المقابل تلتزم المطاحن المتعاقدة بأستخراج الدقيق البلدى بالموصفات المتفق عليها ثم توزيعه على مخازن إنتاج رغيف العيش البلدى، وعلى مستودعات بيع الدقيق البلدى وفقاً لأسعار محددة متفق عليها. أما النواتج الثانوية لعمليات الطحن فتتولى المطاحن المتعاقدة تسويقها وبيعها بالأسواق وفقاً لنظام السوق الحرة. وفى هذا الشأن أيضاً يجدر الإشارة إلى أن الأسعار المحددة للقمح الموزع على المطاحن المشتغلة فى إنتاج الدقيق البلدى المدعم تتباين تبايناً محدوداً وفقاً لنوعية المطحن



## جدول رقم (٧)

الوزن النسبي لكل من عناصر التكلفة الاجمالية لتشغيل المطاحن حسب ملكية المطحن ونوعه

(٪)

جملة			قطاع خاص			قطاع عام			ملكية ونوعية المطحن
جملة	سندرات	حجارة	جملة	سندرات	حجارة	جملة	سندرات	حجارة	عناصر التكلفة
٣١,٤	٤٧,٦	٢٨,٨	٢٣,٥	٤٠,٩	٢٢,٨	٥٣,٥	٤٩,٨	٥٥,٤	١- عمل بشري
٢٧,٢	١٦,١	٢٩,٤	٣٢,٠	١٧,٥	٣٢,٩	١٤,٦	١٥,٩	١٣,٣	٢- صيانة
٧,٧	٧,٣	٨,١	٧,٨	٨,٤	٨,١	٧,١	٦,٩	٧,٢	٣- اهلاك
٦,٣	٧١,٠	٦٦,٣	٦٣,٣	٦٦,٩	٦٣,٨	٧٥,٣	٧٢,٥	٧٥,٩	جملة
١١,٨	١٤,٩	١١,٣	٩,٨	١٥,٣	٩,٤	١٦,٧	١٤,٦	١٨,١	٤- طاقة
٧,٧	٠,٨	٨,٨	١٠,٥	٠,٦	١٠,٧	٠,٨	٠,٩	٠,٨	٥- نقل
٢,٤	١,٦	٢,٥	٢,٦	٠,٦	٢,٧	٢,١	١,٧	٢,٤	٦- ضرائب
١١,٨	١١,٧	١١,٣	١٣,٧	١٦,٦	١٣,٤	٥,٠	١٠,٣	٢,٨	٧- اخرى
٣٣,٧	٢٩,٠	٣٣,٧	٣٦,٦	٣٣,١	٣٦,٢	٢٤,٧	٢٧,٥	٢٤,١	جملة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الاجمالي

المصدر:

حسبت من الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٨)

التوزيع النسبي لعناصر التكلفة الاجمالية لتشغيل المطحن حسب نوعية الدقيق المنتج فى مجتمع العينة فى عام ١٩٩٨/١٩٩٧ (%)

جملة	دقيق بلدى (٧٢٪)			دقيق بلدى (٨٢٪)			نوع الدقيق عناصر التكلفة
	جملة	قطاع خاص	قطاع عام	جملة	قطاع خاص	قطاع عام	
٣١,٤	٣١,٦	٤٠,٩	٢٨,١	٢٨,٩	٢٢,٨	٥٦,١	١- عمل بشرى
٢٧,٢	٢٣,٩	١٧,٥	٢٦,٣	٢٨,٩	٣٢,٩	١٢,٣	٢- صيانة
٧,٧	٥,٣	٨,٤	٤,٠	٨,١	٨,١	٧,٩	٣- اهلاك
٦٦,٣	٦٠,٧	٦٦,٩	٥٨,٣	٦٥,٩	٦٣,٨	٧٦,٣	جملة
١١,٨	٢٠,٠	١٥,٣	٢١,٦	١٠,١	٩,٤	١٤,٠	٤- طاقة
٧,٧	٠,٧	٠,٦	٠,٧	٠,٨	١,٠٧	٠,٩	٥- نقل
٢,٤	٠,٤	٠,٦	٠,٤	٢,٥	٢,٧	١,٨	٦- ضرائب
١١,٨	١٨,٢	١٦,٦	١٩,١	١٢,٦	١٣,٤	٧,٠	٧- اخرى
٣٣,٧	٣٩,٣	٣٣,١	٤١,٧	٣٤,٠	٣٦,٢	٢٣,٧	جملة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الاجمالى

المصدر:

حسبت من الجدول رقم (٦)

وتكنولوجيا الإنتاج المستخدمة، وإن كانت تحدد عند مستويات أقل عن أسعار القمح فى الأسواق الحرة على نحو يعكس جانباً من قيمة الدعم الذى تتحمله الدولة فى سبيل إنتاج وتوفير رغيف العيش البلدى. ولقد بلغ متوسط سعر الطن من القمح الموزع على المطاحن المتعاقدة على إستخراج الدقيق البلدى خلال عام ١٩٩٨/٩٧ حوالى ٤٥٣,٠ جنيه/ طن بالنسبة لمطاحن قطاع الأعمال العام التى تعمل بتكنولوجيا مطاحن الحجارة. أما بالنسبة لمطاحن قطاع الأعمال العام التى تعمل بتكنولوجيا مطاحن السلندرات فقد بلغ متوسط سعر الطن من القمح الموزع عليها خلال نفس العام سابق الذكر نحو ٤٤٦,٠ جنيه/طن بالنسبة لمطاحن السلندرات القديمة، ونحو ٤٣٩,٠ جنيه/طن بالنسبة لمطاحن السلندرات الحديثة. وبالنسبة لمطاحن القطاع الخاص المتعاقدة على استخراج هذه النوعية من الدقيق فقد بلغ متوسط سعر الطن من القمح الموزع عليها خلال نفس العام نحو ٤٥٥ جنيه/طن بالنسبة لمطاحن الحجارة، ونحو ٤٤٠ جنيه/طن بالنسبة لمطاحن السلندرات.

أما بالنسبة لإنتاج الدقيق الفاخر فتعمل المطاحن القائمة على إستخراجه وفقاً لنظام السوق الحرة حيث تحصل على إحتياجاتها من القمح بأسعار السوق الحرة عن طريق الإستيراد من الخارج متحملة بذلك تكاليف النقل البحرى، والنقل الداخلى حتى باب المطحن بالإضافة إلى الرسوم الجمركية. ولقد بلغ متوسط تكلفة الطن من القمح المستورد حتى باب المطاحن المشتغلة بإستخراج هذه النوعية من الدقيق خلال عام ١٩٩٨/٩٧ نحو ٨١٠,٠ جنيه/ للطن لمطاحن قطاع الأعمال العام، ونحو ٨٤٥,٠ جنيه/طن بالنسبة لمطاحن القطاع الخاص.

أما بالنسبة لأسعار الدقيق البلدى المدعم المتعاقدين على إستخراجه بالمطاحن، فقد بلغ السعر التعاقدى مع المطاحن خلال نفس العام سابق الذكر نحو ٥٠٠,٠ جنيه/طن، حيث تتولى وزارة التجارة والتموين شراء المنتج من هذه النوعية من الدقيق وفقاً لهذا السعر التعاقدى، وإن كان يسلم إلى المخازن القائمة على إنتاج رغيف العيش البلدى بسعر ٢٩٠ جنيه/للطن، أما الحصص التى يتم توزيعها على المستودعات فيتم تسليمها وفقاً للسعر التعاقدى مع المطاحن، والمشار إليه من قبل. أما بالنسبة لأسعار الدقيق الفاخر فقد بلغت نحو ١١٠٠ جنيه للطن فى المتوسط خلال نفس العام تسليم باب المطحن. أما أسعار النخالة التى تمثل المنتج الثانوى لهذه الصناعة فقد بلغت نحو ٤٠٠ جنيه للطن فى المتوسط خلال نفس العام.

٦/٤ معاملات إستخراج الدقيق وإيرادات إستخراجه: تقدر معدلات إستخراج الدقيق البلدى فى مجتمع العينة بحوالى ٨٢٥ كجم من طن القمح المستخدم فى هذا الغرض، على حين يقدر معدل إستخراج الدقيق الفاخر بنحو ٧٢٥ كجم من طن القمح المستخدم فى هذا الغرض. أما معدلات إستخراج النخالة فتقدر بحوالى ١٩٠ كجم من طن القمح المستخدم فى إستخراج الدقيق البلدى، وينحو ٢٨٠ كجم من طن القمح المستخدم فى إستخراج الدقيق الفاخر. حيث يلاحظ هنا أن الكميات المستخرجة من الدقيق والنخالة فى مجموعها يزيد عن وزن الطن من القمح المستخدم وهو ما يفسر بالآثار الناشئة عن تكنولوجيا الإستخراج وارتفاع نسبة الرطوبة فى المنتج النهائى عن نسبة الرطوبة فى حبوب القمح المستخدمة فى إنتاج الدقيق. ووفقاً لمعدلات الإستخراج المشار إليها تقدر إيرادات المطحن الناشئة عن التشغيل بنحو ٤٨٨,٥ جنيه فى المتوسط للطن من القمح المستخدم فى إستخراج الدقيق البلدى فى كل من مطاحن القطاع الخاص، وقطاع الأعمال العام، وفقاً لأسعار المنتج من الدقيق والنخالة السابق ذكرها. أما إيرادات المطحن فى صناعة إستخراج الدقيق الفاخر فتقدر بحوالى ٩٠٩,٥ جنيه فى المتوسط للطن من القمح المستخدم فى هذا الغرض، وفقاً لأسعار المنتج من الدقيق الفاخر والنخالة والمشار إليها من قبل وعلى نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٩).

٧/٤ تكلفة الإنتاج والربحية فى صناعة الطحن: تتمثل تكلفة الإنتاج فى هذه الصناعة فى تكلفة تشغيل المطاحن بالإضافة إلى مشترياتها من القمح اللازم لإستخراج الدقيق. وفى ضوء التقديرات السابقة لمتوسطات تكلفة تشغيل المطاحن، وأسعار توريد القمح اللازم لتشغيلها. تقدر التكلفة الاجمالية لطن القمح بحوالى ٤٧٤,٩ جنيه فى المتوسط بالنسبة لإنتاج الدقيق البلدى بمطاحن قطاع الأعمال العام، على حين تقدر نفس التكلفة، ولنفس نوعية الدقيق بحوالى ٤٦٩,٣ جنيه فى المتوسط بمطاحن القطاع الخاص، وإن اختلفت هذه التكلفة باختلاف نوعية المطحن حيث تقدر بحوالى ٤٦٣,٣ ، ٨ ، ٤٧٠ جنيه فى المتوسط لطن القمح بمطاحن السلندرات فى كل من قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص على الترتيب. أما بالنسبة لمطاحن الحجارة فتقدر تكلفة الإنتاج بها بحوالى ٤٧٧,٩ ، ٦٩٩,٩ جنيه فى المتوسط للطن من القمح فى كل من قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص على التوالي. أما بالنسبة لإنتاج الدقيق الفاخر الذى تستخدم مطاحن السلندرات فى إستخراجه فى كل من قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص فتقدر تكلفة إستخراجه بحوالى ٨٣٧,٨ ، ٨٧٢,٨ جنيه فى المتوسط لطن القمح فى كل من القطاع الأول، والثانى على الترتيب،

وكما هو مبين بالجدول رقم (٩).

إن المقابلة فيما بين متوسط الإيرادات، والتكلفة للطن من القمح المستخدم فى إستخراج الدقيق تشير إلى أن المطاحن المشتغلة فى هذه الصناعة بمجتمع العينة تحقق ربحية بلغت نحو ١٣,٦ جنيه للطن فى حالة إنتاج الدقيق البلدى بمطاحن قطاع الأعمال العام، كما بلغت ربحية مطاحن القطاع الخاص المشتغلة فى إستخراج الدقيق البلدى نحو ١٩,٢ جنيه للطن فى المتوسط، مع تباين قيمة الربحية بتباين نوعية المطاحن فى كلا القطاعين وعلى نحو ما هو مبين بنفس الجدول سابق الذكر. وترتفع الربحية للمطاحن المشتغلة بإستخراج الدقيق الفاخر لتصل إلى نحو ٧١,٧، ٣٦,٧ جنيه للطن فى المتوسط فى كل من قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص على الترتيب.

هذا وإذا كانت الدراسة الحالية تضمنت الإشارة إلى وجود طاقة عاطلة بالمطاحن المشتغلة فى مجتمع العينة بما قد يوحي بإمكانية تخفيض تكلفة التشغيل بالنسبة للطن من القمح المستخدم إذا أمكن الارتفاع بمستوى الطاقة الانتاجية المشتغلة إلى مستويات قريبة من الطاقة الانتاجية الكلية للمطحن، ومن ثم إمكانية الارتفاع بربحية المطاحن، إلا أن هذا الاتجاه فى حد ذاته قد لا يكون ذات تأثير معنوى على زيادة الربحية، حيث تبلغ تكلفة التشغيل نحو ٩٧,٢٪، ٩٦٪ من جملة الإيرادات فى كل من قطاع الأعمال، والقطاع الخاص على الترتيب، على حين تمثل الربحية المحققة ما يعادل ٢,٨٪، ٣,٩٪ من جملة الإيرادات فى كل من القطاع الأول والثانى على الترتيب وذلك فى حالة إنتاج الدقيق البلدى. أما فى حالة إنتاج الدقيق الفاخر، تمثل تكلفة التشغيل نحو ٣,١٪، ٣,٤٪ من جملة الإيرادات فى كل من قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص على الترتيب، على حين تبلغ قيمة الربحية المتحققة ما يعادل ٧,٩٪ و ٤,٠٪ من جملة الإيرادات فى كل من القطاع الأول والثانى على الترتيب، على نحو ما هو مبين بنفس الجدول سابق الذكر.

ومما سبق يمكن القول بأن الوسيلة الرئيسية لزيادة الربحية بالمطاحن المشتغلة فى صناعة الطحن قد تنحصر فى تعديل الأسعار التعاقدية فيما بين المطاحن ووزارة التجارة والتموين، والارتفاع بأسعار الدقيق المنتج إلى مستويات أعلى تساعد على زيادة الربحية لهذه المطاحن. كما قد يمكن التوجه نحو تخفيض أسعار القمح المورد للمطاحن، أو السير فى كلا الاتجاهين معاً، خاصة وأن التعامل فى المنتج الثانوى لهذه الصناعة يتم وفقاً لآليات السوق الحرة، مما يجعل من تعديل الأسعار التعاقدية سواء

## جدول رقم (٩)

معاملات استخراج الدقيق، وتكلفة الانتاج والربحية للطن في مجتمع العينة حسب نوعية الدقيق  
المنتج ونوعية المطحن وملكيته خلال عام ١٩٩٨/٩٧

دقيق فاخر		دقيق بلدى						نوع الدقيق حسب نوعية المطحن البيان
قطاع الاعمال الخاص (١)	قطاع الاعمال العام (١)	القطاع الخاص			قطاع الأعمال			
		جملة	سلندرات	حجارة	جملة	سلندرات	حجارة	
٧٢٥	٧٢٥	٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥	أ- معامل لاستخراج: - دقيق ( كجم / طن قمح )
٢٨٠	٢٨٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	- نخالة ( كم / طن )
١١٠٠	١١٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	ب- متوسط سعر الطن من المنتج: - دقيق ( جنيه / طن ) (٢)
-	-	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	-
٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	- نخالة ( جنيه / طن )
٧٩٧,٥	٧٩٧,٥	٤١٢,٥	٤١٢,٥	٤١٢,٥	٤١٢,٥	٤١٢,٥	٤١٢,٥	ج متوسط الايرادات: - دقيق ( جنيه / طن )
١١٢,٠	١١٢,٠	٧٦,٠	٧٦,٠	٧٦,٠	٧٦,٠	٧٦,٠	٧٦,٠	- نخالة ( جنيه / طن )
٩٠٩,٥	٩٠٩,٥	٤٨٨,٥	٤٨٨,٥	٤٨٨,٥	٤٨٨,٥	٤٨٨,٥	٤٨٨,٥	جملة الايرادات ( جنيه / طن )
٨٤٢	٨١٠	٤٥٤	٤٤٠	٤٤٥	٤٥١	٤٤٠	٤٥٣	د- تكلفة الانتاج: - مشتريات القمح (جنيه/طن) (٣)
٩٢,٩	٨٩	٩٢,٩	٩٠	٩٣,١	٩٢,٣	٩٠	٩٢,٧	% من الايرادات
٣٠,٨	٢٧,٨	١٥,٣	٣٠,٨	١٤,٩	٢٣,٩	٢٣,٣	٢٤,٩	- تكاليف التشغيل (جنيه / طن)
٣,٤	٣,١	٣,١	٦,٣	٣,١	٤,٩	٤,٨	٥,١	% من لايرادات
٨٧٢,٨	٨٣٧,٨	٤٦٩,٣	٤٧٠,٨	٤٦٩,٩	٤٧٤,٩	٤٦٣,٣	٤٧٧,٩	- إجمالي تكاليف الانتاج (جنيه/طن)
٩٥,٩	٩٢,١	٩٦,٠	٩٦,٤	٩٦,٢	٩٧,٢	٩٤,٨	٩٧,٨	% من الايرادات
٣٦,٧	٧١,٧	١٩,٢	١٧,٧	١٨,٦	١٣,٦	٢٥,٢	١٠,٦	هـ - صافي الربحية ( جنيه/طن )
٤,٠	٧,٩	٣,٩	٣,٦	٣,٨	٢,٨	٥,١	٢,٢	% من الايرادات

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

(١) تستخدم مطاحن السلندرات

(٢) ٥٠٠ جنيه لطن الدقيق للمستودعات ، ٢٩٠ جنيه لطن الدقيق للمخازن.

(٣) اسعار شراء القمح لانتاج الدقيق البلدى مصدرها وزارة التجارة والتموين.

بالنسبة للدقيق المنتج أو القمح المورد هو السبيل الوحيد لتحقيق عائد مناسب لاستمرار المطاحن فى الانتاج. أما بالنسبة للمطاحن التى تنتج الدقيق الفاخر يمكن زيادة الربحية لها عن طريق تخفيض تكاليف إستيراد القمح وتقديم تسهيلات لهم للحصول على القمح من مصادر متنوعة.

#### ٨/٤ التحليل الإحصائى لعينة الدراسة:

(١) تم استخدام أسلوب التحليل بطريقة الانحدار باستخدام المربعات الصغرى المرتبه (OLS) Ordinary Least Squares, وتم تقدير دالة التكاليف نصف اللوغارتمية لقياس كفاءة إقتصاديات السعه للمطاحن لتوضيح ما إذا كانت هذه المطاحن تحقق إقتصاديات السعه أم لاتحققها؟  
(٢) المتغير التابع: *dependen variable* هو عبارة عن تكاليف التشغيل لكل طن من الدقيق المنتج بالمطاحن المختلفة.

(٣) المتغيرات الشارحة: *Independant variables* هى عبارة عن كل خواص المطاحن من حيث ملكية المحطن ونوع التكنولوجيا المستخدمة ونوع الدقيق المنتج.

(٤) تم استخدام طريقة *dummy variadbles* (المتغيرات الصورية) لتحديد العلاقة بين تكاليف التشغيل لانتاج الطن من الدقيق وخواص ونوعية التكنولوجيا لتلك المطاحن.

(٥) بالنسبة لمتغيرى الطاقة الانتاجية ومعدل الأداء، تبين من التحليل أن تكاليف التشغيل لانتاج الطن من الدقيق الناتج تتناقص مع زيادة الانتاج وزيادة الطاقة الانتاجية وارتفاع معدل الأداء بالمطاحن، حيث توضح الإشارة السابقه لهذين المتغيرين أن أى زيادة فى الطاقة الانتاجية بوحدة واحدة تقلل من تكاليف التشغيل لانتاج الوحدة من الدقيق بمعدل ٠.٠٤١ من الجنيه، مما يؤكد على وجود إقتصاديات السعه لتلك المطاحن. أيضا تنخفض تكاليف التشغيل لانتاج الوحدة من الدقيق بزيادة معدل الأداء، حيث يوضح التحليل أن زيادة معدل الأداء بوحدة واحدة يؤدى الى انخفاض تكاليف التشغيل بمعدل ٢.٢٤ جنيه. ومن هذين المتغيرين السابقين يتضح أن تكاليف التشغيل لانتاج الوحدة من الدقيق تنخفض فى حالة إنتاج الدقيق فى المطاحن ذات معدل الأداء المرتفع.

(٦) وباستخدام المتغيرات الصورية *dummy variables* لتكاليف التشغيل للمطاحن التى تنتج الدقيق الفاخر، وتكاليف التشغيل للمطاحن التى تنتج الدقيق البلدى، ثبتت معنوية المطاحن التى تنتج الدقيق الفاخر، حيث أن تكاليف التشغيل لانتاج الوحدة من الدقيق الفاخر أعلى من تكاليف التشغيل لانتاج الوحدة من الدقيق البلدى.

(٧) وتبين دراسة نتائج الانحدار العام لكل المتغيرات موضع الدراسة ان قيمة ر-٢ تساوى ٢١٧٨ ، ٠ ، وان قيمة (ف) معنوية عند مستوى ١٪، ويوضح ذلك ان المتغيرات الداخلة فى التحليل مسئولة فقط عن ٢١٪ من العلاقات التى تؤثر على تكاليف التشغيل لانتاج الوحدة من الدقيق بالمطاحن المختلفة، أى أن هذه المتغيرات تساهم فى شرح الاختلافات فى هذه التكاليف، حيث ان معظم هذه المتغيرات معنوية وسالبة، وبدل ذلك على ان هناك متغيرات أخرى تؤثر على تكاليف التشغيل لانتاج الوحدة من الدقيق بالمطاحن المختلفة، وهذه المتغيرات يصعب قياسها بالطرق الاحصائية العادية والواردة فى تحليل الدراسة. وان هذه المتغيرات فى الوقت الحاضر لا يمكن للمطاحن أن تغييرها أو تعدل منها حيث ان هذه المتغيرات مرتبطة بالعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية . جدول رقم (١٠).

#### ومن هذه المتغيرات:

أ - تدخل الدولة فى توزيع وبيع الدقيق البلدى المدعم (٨٢٪) والذى يمثل إنتاجه أكثر من ٧٠٪ من إجمالى الدقيق الناتج بالمطاحن المختلفة، وان هناك قيود على توزيع حصص القمح والدقيق المدعم للمطاحن التى تنتج الدقيق البلدى (٨٢٪).

ب - تدخل الدولة فى تسعير هذا النوع من الدقيق، حيث ان الدولة تقوم بتثبيت أسعار البيع للقمح والدقيق المدعم مما لا يتيح فرصة للمطاحن أن تعدل من كفاءة الانتاج بها، خاصة المطاحن ذات التكنولوجيا العالية.

ج - قصر انتاج الدقيق بالمطاحن المختلفة على نوعين فقط من الدقيق هما الدقيق البلدى المدعم (٨٢٪)، أو الدقيق الفاخر (٧٢٪)، وبالتالي فإن فرصة قيام المطاحن بانتاج أنواع مختلفة من الدقيق ضعيفة، لان ذلك يتطلب موافقة الدولة على ذلك.

د - إعتتماد المطاحن فى الوقت الحالى فى حصولها على المواد الخام (القمح) على الاستيراد، حيث يتم استيراد مايقرب من ٥٥٪ من إجمالى القمح المستخدم فى الطحن.

هـ - عدم قدرة المطاحن على استخدام كامل طاقتها التشغيلية بسبب عدم توفر القمح اللازم للطحن طوال العام، نتيجة الاعتماد على الاستيراد، وخاصة ان استيراد القمح يخضع لقيود صارمة عند استيراده مما يؤدي إلى إحجام المستوردين عن استيراد القمح واستيراد الدقيق بدلاً منه.



جدول رقم (١٠)  
نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

البيان	معدل التغيير	ت
المعامل الثابت (الفا)	٥٩,١٤	١١,٤٢٦
الطاقة الانتاجية (طن/يوم)	٠,٠٤١-	٢,٠٩٥-
معدل الاداء (%)	٢,٢٤-	١,٣٨-
مطاحن انتاج الدقيق الفاخر	٦,٢١٥	١,٧٥٢

$$٢-٠,٢١٧٨ =$$

$$٣,٧٥٠ = (٩,١٤٦) ف$$

$$١٥٥ = \text{عدد المشاهدات}$$

### الخلاصة والتوصيات:

تهدف الدراسة الى دراسة اقتصاديات انتاج دقيق القمح فى صناعة الطحن وفقاً للتكنولوجيا المستخدمة وإدارة وملكية الطاقة الانتاجية للمطاحن المختلفة. وتشير نتائج الدراسة الى أن التكلفة الاجمالية لانتاج الطن من الدقيق البلدى بلغ نحو ٤٧٧,٩ جنيهه و ٤٦٩,٩ جنيهه بمطاحن الحجارة بقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص على التوالى، فى حين تبلغ نحو ٤٦٣,٣ و ٤٧٠,٨ جنيهه لمطاحن السلندرات بقطاع الأعمال العام والخاص على الترتيب، ويمتوسط ٤٧٤,٩ جنيهه و ٤٦٩,٣ جنيهه على المستوى الاجمالى لكل من قطاع الأعمال العام والخاص على الترتيب، اما تكلفة انتاج الطن من الدقيق الفاخر فقد بلغ نحو ٨٣٧,٨ و ٨٧٢,٨ جنيهه لمطاحن قطاع الأعمال العام والقطاع

الخاص على التوالى، إما صافى الربحية لانتاج الطن من الدقيق البلدى فتبلغ نحو ١٣,٦ و ١٩,٢ جنيه لمطاحن قطاع الأعمال والقطاع الخاص على التوالى، وان اختلفت الربحية باختلاف نوعية المطحن حيث بلغ صافى الربح للطن المنتج من الدقيق البلدى نحو ١٠,٦ جنيه و ١٨,٦ جنيه بمطاحن الحجارة بالقطاعات العام والخاص على الترتيب، ونحو ٢٥,٢ و ١٧,٧ جنيه بمطاحن السلندرات بالقطاعات العام والخاص على الترتيب.

ان الوسيلة الأساسية لزيادة الربحية بالمطاحن المختلفة التى تنتج الدقيق البلدى يأتى عن طريق تعديل الاسعار التعاقدية فيما بين المطاحن والحكومة، والارتفاع بأسعار الدقيق الناتج الى مستويات أعلى تساعد على زيادة الربحية لهذه المطاحن، أيضا عن طريق تخفيض اسعار القمح المورد للمطاحن، أو السير فى كلا الاتجاهين معا، خاصة وأن التعامل فى المنتج الثانوى لهذه الصناعة يتم وفقاً لآليات السوق، مما يجعل من تعديل الأسعار التعاقدية سواء للدقيق المنتج أو القمح المورد هو السبيل الوحيد لتحقيق عائد مناسب لهذه المطاحن، اما بالنسبة لانتاج الدقيق الفاخر يمكن زيادة الربحية لها عن طريق تخفيض تكاليف استيراد القمح وتقديم تسهيلات للمطاحن المشتغلة فى إنتاجه للحصول على القمح. كما يمكن الارتفاع بمعدل الأداء وزيادة الربحية بالمطاحن التى تنتج الدقيق البلدى من خلال التعامل فى انتاج الدقيق المنتج بالأسعار الحرة وفقاً لآليات السوق، على أن تقوم الدولة بدعمه الدقيق الناتج وبيعه للمخابز والمستودعات.

## المراجع

- ١- وزارة التجارة والتموين، بيانات غير منشورة ١٩٩٨/٩٧.
- ٢- وزارة قطاع الأعمال العام، الشركة القابضة للمطاحن والمضارب، بيانات غير منشورة، ١٩٩٨، ٩٧.
- ٣- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، سنوات مختلفة.
- ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الاستهلاك، سنوات مختلفة.

ملحق

المساحة والانتاجية والانتاج والواردات والاستهلاك من القمح

خلال الفترة ١٩٨١/٨٠ - ١٩٩٨/٩٧ (مليون طن)

الاستهلاك من القمح والدقيق معادل قمح	اجمالي واردات القمح والدقيق معادل قمح	الواردات من الدقيق	الواردات	الإنتاج	الإنتاجية طن/ فدان	المساحة مليون فدان	السنوات
٧.٣٣	٦.٠٨	١.٢٥	٤.٣٤	١.٧٩	١.٣٥	١.٣٣	١٩٨١/٨٠
٧.٧٣	٦.٤٨	١.٦٢	٤.٢٣	١.٩٣	١.٣٨	١.٤٠	١٩٨٢/٨١
٧.٩٦	٦.٩٩	٢.٠٤	٤.١٦	٢.٠١	١.٤٧	١.٣٧	١٩٨٣/٨٢
٦.٦٥	٨.٣٤	٢.٥٠	٤.٨٧	١.٩٩	١.٥١	١.٣٢	١٩٨٤/٨٣
٨.٧٠	٧.٨٧	٢.٤٢	٤.٥١	١.٨٢	١.٥٤	١.١٨	١٩٨٥/٨٤
٨.٨٥	٦.٩٢	١.٧٤	٤.٥١	١.٨٨	١.٥٨	١.١٩	١٩٨٦/٨٥
٩.١٩	٦.٨١	١.٥٢	٤.٧٠	١.٩٤	١.٦٠	١.٢١	١٩٨٧/٨٦
٩.٥٦	٦.٨٧	١.٣٩	٤.٩٤	٢.٧١	١.٩٨	١.٣٧	١٩٨٨/٨٧
٩.٧٩	٦.٨٩	١.٢٨	٥.١٢	٢.٨٤	٢.٠٠	١.٤٢	١٩٨٩/٨٨
١٠.٧٥	٧.٥٣	١.٣٩	٥.٧٤	٣.١٨	٢.٠٨	١.٥٣	١٩٩٠/٨٩
١١.٠٣	٧.٧١	١.٠٣	٦.٢٨	٤.٢٥	٢.١٨	١.٩٥	١٩٩١/٩٠
١٠.٢٣	٥.٥٥	.٣٦	٥.٠٤	٤.٤٦	٢.٠٢	٢.٢١	١٩٩٢/٩١
٩.٥٧	٥.٥٠	.٤٠	٤.٩٤	٤.٦٠	٢.٢٠	٢.٠٩	١٩٩٣/٩٢
٩.٤٨	٦.١٢	.٨٩	٤.٨٨	٤.٧٩	٢.٢٥	٢.١٣	١٩٩٤/٩٣
١١.٩٩	٦.٩٣	.٤٠	٦.٣٦	٤.٩٢	٢.٣٣	٢.١١	١٩٩٥/٩٤
١١.٩٥	٦.٣٠	.٢٤	٥.٩٧	٥.٧٢	٢.٢٨	٢.٥١	١٩٩٦/٩٥
١٢.٢٢	٦.١٥	.١١	٦.٣٣	٥.٧٣	٢.٣٧	٢.٤٢	١٩٩٧/٩٦
١٢.٠٨	٦.٣٠	.٢٢	٦.٠٠	٦.٠٥	٢.٤٠	٢.٥٢	١٩٩٨/٩٧

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، نشرة الاقتصاد

الزراعى سنوات مختلفة<sup>(٣)</sup>

وزارة التجارة والتموين.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - نشرة الاستهلاك<sup>(٤)</sup>.